



الحضارة الإسلامية
د. خليفة محمد عمر



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

جامعة الدمام
Dammam University



المحاضرة الثانية

- مراجعة المحاضرة السابقة
- تنبيه
- الإسلام والعلم



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



المرجع الرئيس

• الشيخ الأمين عوض الله، العلوم والفنون في الحضارة الإسلامية



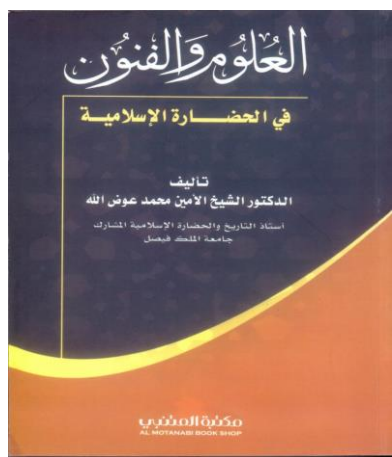
كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



المرجع الرئيس



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



المرجع المساعد

- علي حسن الخربوطلي، الحضارة العربية الإسلامية
- الصفحات: 251 - 266
- الصفحات: 267 - 284



مراجعة المحاضرة السابقة

مفهوم الحضارة
الحضارة الإسلامية
بعض ملامح المجتمع العربي قبل الإسلام



الإسلام والعلم

عناصر المحاضرة الثانية

دعوة الإسلام للعلم
العرب والثقافات الأجنبية
مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية
المساجد كمراكز للثقافة الإسلامية
بأقلام الطالبات



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



تنبيه هام

الاختبار القصير

@

الساعة التاسعة مساء السبت 2014/10/18

@

البلاك بورد



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

الثقافة الإسلامية

عندما ظهر الإسلام، كان من أهم ما دعا إليه طلب العلم والعمل على تحصيله، كما حث النبي صلى الله عليه وسلم على طلب العلم. ويبدو الاهتمام بالعلم واضحاً في جعل فداء بعض أسرى بدر من أهل مكة تعليم بعض المسلمين. ولم تكن الدعوة للعلم والتعلم قاصرة على الرجال فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم صحابته على تعليم أهلهم وذويهم، كما حث على تعليم العبيد من النساء ثم اعتاقهن والتزوج بهن.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

الثقافة الإسلامية

ويجد الدارس للحضارة الإسلامية كثير من الإشارات لاستفادة الصحابة من صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم، إذ تشير المصادر مثلاً إلى نبوغ علي بن أبي طالب في القضاء، ومعاذ بن جبل في العلم بالحلال والحرام، وزيد بن ثابت في تقسيم الموارث. كما ساهم تفرق الصحابة في الأمصار بعد الفتوح في نشر ما تعلموه من النبي صلى الله عليه وسلم في مناطق الفتوح.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

الثقافة الإسلامية

ويعتبر الفقهاء أن من أول حقوق الأمة على الخليفة نشر العلوم والشريعة وتعظيم العلم وأهله وأخذ رأيهم في أمور الحكم.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

الثقافة الإسلامية

وأدت الحاجة لتعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها في مناطق الفتوح إلى نشأت بعض الدراسات العربية مثل النحو والصرف. وكان الاهتمام في أول الأمر بدراسة العلوم الدينية وعلوم الحديث واستنباط الأحكام الشرعية. ولذلك كان أول ما انتشر من العلوم في العهد الأموي العلوم الدينية مع بعض العناية بالترجمة والعلوم الفلسفية الأخرى.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

الثقافة الإسلامية

ميز الكتاب المسلمين بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم وبين تلك التي أخذها العرب من غيرهم من الأمم. فأطلقوا على الأولى العلوم النقلية وهي تشمل: علم القراءات، وعلم الحديث والفقه والنحو. بينما أطلقوا على العلوم التي أخذوها من غيرهم من الأمم العلوم العقلية وهي تشمل: الفلسفة والهندسة وعلم النجوم والموسيقى والطب والسحر والكيمياء والتاريخ والجغرافيا.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

أدى ظهور الإسلام والفتوحات الإسلامية إلى وقوف العرب على تراث مناطق الفتوح الذي كان يغلب عليه الثقافة اليونانية والسريانية والقبطية والفارسية. ولقد أجمل جوزيف هل هذه المؤثرات بقوله أنها ثقافة هلينية مسيحية. كما يرى أن احتكاك العرب بهذه الثقافات منحهم ثروتها العلمية من ناحية كما أنه هياً لهذه الثقافات فرصة الانتشار من الناحية الأخرى.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

وكان العرب قبل انتقال علوم اليونان إليهم قد وقفوا أثناء الفتوح على بعض مظاهر الحضارة الهلينية في بلاد الشام ومصر مثل فن العمارة وصناعة النسيج والصياغة، مما أيقظ في نفوسهم الرغبة في تقليدها وجلبها لأنفسهم. فالعرب على النقيض من الشعوب الهمجية حافظوا على تلك الكنوز وطبعوها بطابعهم الخاص.



كلية الآداب - قسم التاريخ

Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

ويعود الفضل للسريانيين في نشر الفلسفة اليونانية في العراق وما حوله، وذلك عبر نقل الكتب اليونانية إلى السريانية. وكانت السريانية هي لغة الأدب والعلم لكتاب النصارى في أنطاكية وما حولها وللنصارى في بلاد فارس وكان من أهم مراكز السريانية الرها ونصيبين. وكانت مدينة حران مركزاً للثقافة اليونانية واستمرت كذلك إلى ما بعد الإسلام.



كلية الآداب - قسم التاريخ

Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

ولقد ساهمت الترجمة إلى السريانية في حفظ بعض الكتب اليونانية التي فقد أصولها، كما شكلت الأساس الذي اعتمد عليه المسلمون أول أمرهم.

وبالرغم من أن الآداب السريانية أخذت في الضعف عقب الفتوح الإسلامية فقد نبغ بعض السريان في العهدين الأموي والعباسي كما ظلت المدارس السريانية مفتوحة في العصر الأموي ولم تتدخل الدولة في شئونها إلا نادراً عند احتدام النزاع الديني.



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

وقد اشتهر عدد من السريان في العصر الأموي من بينهم يعقوب الرهاوي، الذي يعود إليه الفضل في ترجمة العديد من كتب الالهيات اليونانية.



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



اسئلة للمراجعة

- أطلق الكتاب المسلمون على علم القراءآت، وعلم الحديث والفقہ والنحو، العلوم:
- 1- العقلية
- 2- الأولية
- 3- النقلية
- 4- الفلسفية



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

المسار الإسلامي

جامعة الدمام
Dammam University



اسئلة للمراجعة

- يعود الفضل في نشر الفلسفة اليونانية في العراق وما حوله لـ:
- 1- الفرس
- 2- الأقباط
- 3- الهنود
- 4- السريانيين



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

المسار الإسلامي

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

انتقال الثقافة اليونانية للعرب:

وكانت الثقافة اليونانية قد انتقلت عبر ثلاثة منابع. حيث وقعت المنطقة الواقعة بين الفرات ودجلة تحت نفوذ الثقافة الهلينية. حيث كانت الفلسفة اليونانية تدرس في أكاديمية جنديسابور التي أنشأها كسرى أنوشروان.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

وكما قام السوريان في الجزيرة بنقل الفلسفة والطب الاغريقي إلى لغتهم. وشكلت حران المصدر الثالث الذي استمد منه العرب علوم اليونان. وقد تميز سكان حران على منابع الأخرى بدقة ترجمتهم وذلك لمعرفة اللغة العربية.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

ولقد كان أثر الثقافة الفارسية على العرب أعمق من الأثر اليوناني وذلك بفضل ذوبان الدولة الفارسية في الدولة الإسلامية بعد الفتوح ووقوف العرب على الحياة الاجتماعية للفرس ومعرفتهم للكثير من جوانبها. بينما كانت الحياة اليونانية تختلف اختلافاً كبيراً في نظمها الدينية والسياسية والاجتماعية عن نظم ومعيشة العرب.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية

ويبدو التأثير بالثقافة الفارسية والتأثير فيها واضحاً في وجود العديد من شعراء العربية من أصل فارسي كما يلاحظ تأثر بعض المؤرخين المسلمين بطريقة الفرس في تدوين حوادث التاريخ. بينما يلاحظ ان هذا الضرب من التأثير والتأثر يكاد يكون معدوماً فيما يتعلق بالثقافة اليونانية.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

العرب والثقافات الأجنبية الخلاصة



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

تعددت مراكز الثقافة الإسلامية في صدر الإسلام وتركزت في الحجاز والعراق وبلاد الشام، وكان من أهمها المدينة ومكة والبصرة والكوفة ودمشق.



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

العراق: كان بالعراق مراكز عقلية أكثر من الشام. وكان من أهم المراكز العلمية بالعراق الكوفة والبصرة. وقد تم تأسيس الكوفة والبصرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كمعسكرات لجنود الفتح. وتوسعت المدينتان توسعاً ملحوظاً بعد فترة وجيزة وأصبحتا مركز جذب للسكان وبهما وضعت علوم العقائد والفقه كما نشأت بهما مدرسة النحويين واللغويين.



كلية الآداب - قسم التاريخ

Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

العراق: ويرجع البعض ازدهار الحياة العلمية في العراق في العصر الأموي إلى انصراف أهل العراق عن السياسة إلى العلم خوفاً من اضطهاد الولاة. فضلاً عن أن بعض الموالى سعى إلى الارتقاء الاجتماعي فأقبلوا على تعلم العربية ثم تحولوا بعد اجادتها لدراسة الأدب والعلم. كما ساهم في الاهتمام بالدراسات اللغوية والفقهية الاتصال بين الفرس والعرب، والاختلاف بين لغة القرآن واللغة الدارجة.



كلية الآداب - قسم التاريخ

Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

العراق: الكوفة والبصرة

وقد ساهم التطور السريع للمدينتين بالإضافة إلى أثر احتكاك العرب بالفرس إلى قيام حركة ثقافية نشطة فيهما ، وغدا أهل المدينتين أوفر المسلمين نشاطاً بين أهليهما. كما أدى المركز الثقافي الجغرافي للمدينتين المتوسط بين الحجاز وبلاد الشام إلى تولد شعور بشيء من الاستقلالية لدى سكان المدينتين.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

العراق: وظهر مع مطلع القرن الثاني الهجري بروز ناحية أخرى من النشاط العقلي، حيث كانت تعقد المجالس التي تناقش فيها القضايا السياسية والقضايا العامة، فتجادلوا في الإسلام والبوذية وفي القضاء والقدر، ووضع واصل بن عطاء أسس مدرسة عقلية.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



اسئلة للمراجعة

- تم تأسيس مدينة الكوفة في العهد:
- 1- النبوي
- 2- الأموي
- 3- الراشدي
- 4- العباسي



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

الشام: كان السكان الأصليون في بلاد الشام يتحدثون الآرامية، وتمثلت الصلات اللغوية بين بلاد العرب وبلاد الشام في وحدة اللغة بين عرب الشام وعرب الجزيرة من ناحية، وفي قرابة اللغة الآرامية من العربية من ناحية أخرى. وقد ساهمت وحدة اللغة بين عرب الشام والقبائل العربية المهاجرة في تسريع خطى التعريب يف الشام.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

الشام: وأصبحت دمشق مركزاً ثقافياً لما شهدته من تطور سريع نتيجة لوجود مقر الدولة الأموية بها. وقد احتك العرب في دمشق بحضارة من نوع حضارتهم وهي الحضارة الآرامية.



كلية الآداب - قسم التاريخ

Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

الحجاز: المدينة

كان الطبيعي أن تكون المدينة المنورة مركز جذب لجمهور من العلماء الذين نزلوا أنفسهم لدراسة السيرة والحديث النبوي والأخذ عن الصحابة من أمثال أنس بن مالك وعبد الله بن عمر. كما اشتهرت مدرسة مكة بفضل عبد الله بن عباس والذي لقب بفضل علمه الواسع بالحديث والفقه والتفسير 'بجبر الأمة'.



كلية الآداب - قسم التاريخ

Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

الحجاز:

وقد ظهرت في المدينة أولى مدارس التشريع بفضل وجود الصحابة كما أشرنا سابقاً. حيث غدا الحديث النبوي إلى جانب القرآن المنابع الأصلية للتشريع الإسلامي. ويعد ابن مسعود وابن عباس مؤسسي مدرسة المدينة. كما يعتبر ابن مسعود واضع علم التفسير.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



اسئلة للمراجعة

- يُعد ابن مسعود رضي الله عنه واضع علم:
- 1- النحو
- 2- الصرف
- 3- التفسير
- 4- الحديث



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

المساجد كمراكز ثقافية:

كان المسجد أول ما يتم تخطيطه عند إنشاء المدن. وكان بالإضافة إلى أنه مكان للعبادة مركزاً للحياة العامة في المدن الإسلامية منذ العهد النبوي. حيث كان مكاناً لاجتماع الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنه تبعث البعث والسفراء ويتم فيه استقبال الوفود وفوق هذا وذاك كان الصحابة يستمعون فيه إلى خطب النبي في القضايا الاجتماعية والسياسية والاجتماعية.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

المساجد كمراكز ثقافية:

واستمرت المساجد تلعب نفس الدور كمراكز للحياة العامة في المدن الإسلامية في العهدين الراشدي والأموي. حيث كانت مكان اجتماع المسلمين، وفيها يشرح الخلفاء سياستهم العامة، وتعدّد حلقات الدروس وكما كانت مقر بيت المال وتعمق هذا الدور بصورة أكثر خلال العصر الأموي.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

المساجد كمراكز ثقافية:

كما كانت كتب الخليفة وأوامره تقرأ على الناس في المساجد وكان بعض الولاة أحياناً يدعون الناس لصلاة جامعة في غير يوم جمعة لتبليغ أوامر أو شرح سياسة جديدة وكانوا في بعض الأحيان قد يأمرون الشرطة باحضار الناس بالقوة.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

مراكز الثقافة في الدولة الإسلامية

المساجد كمراكز ثقافية:

واصبحت المساجد مراكز علمية يقصدها طلاب العلم والعلماء وكانت توجد بها مكتبات تحتوي على مختلف الكتب الدينية والعلمية والأدبية.
كما كانت المساجد مكاناً لانعقاد مجالس القضاء.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

المساجد كمراكز ثقافية:

وكانت مساجد العراق أكثر مساجد الدولة الإسلامية نشاطاً ولعل كراهية أهل العراق للغناء والموسيقى وتحريم بعض الولاة للغناء أثره في أن تشهد مساجد العراق الكثير من مظاهر النهضة العلمية والأدبية.

ومن أبرز من جلسوا في مساجد العراق للتدريس، **الكميت** الشاعر الذي كان يجلس لتعليم الأطفال.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

المساجد كمراكز ثقافية:

ومن أشهر من عقدوا مجالس الفقه بمساجد العراق الحسن البصري والشعبي وكان الحسن البصري يلقب بإمام البصرة. وقد اشتهر الشعبي بجانب الفقه براوية التاريخ وقد اعتمد الطبري على رواياته في تاريخه.

وكانت احياناً تعقد المناظرات الأدبية بين الشعبي والأحنف بن قيس حول التفضيل بين البصرة والكوفة. كما شهدت المساجد بعض الأحيان حوارات حول العصبية القبلية.



كلية الآداب - قسم التاريخ
Faculty of Arts - Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



الإسلام والعلم

المساجد كمراكز ثقافية:

وكانت المساجد أحياناً مكاناً للقصاص، حيث كان الناس يتحلقون حولهم للاستماع لقصصهم. وأشهر من قام بالقصص **الحسن البصري** و **صالح بن مسرح** الزعيم الخارجي.

وكانت الكوفة منبعاً **لعلم الأنساب**، مما أدى إلى كثرة النسابين الذين كانوا يقصون على الناس أخبار أسلافهم في الجاهلية.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



الإسلام والعلم

المساجد كمراكز ثقافية:

وكانت المساجد أحياناً **مسرحاً** **لانشاد الشعر** وكان عبد الملك بن مروان يأمر **الأخطل** الشاعر أن يمدحه في مساجد الشام والعراق. وشهدت المساجد بعض المفاخرات بين أنصار بعض الشعراء، مثل تلك التي جرت بين أنصار **جرير** و**الفرزدق** والتي خلصت إلى الاتفاق على أن جرير هو شاعر العامة، بينما الفرزدق شاعر العلماء.



كلية الآداب – قسم التاريخ

Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام

Dammam University



مراجع المحاضرة

علي حسن الخربوطلي، الحضارة العربية الإسلامية
الصفحات: 251-266



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



اسئلة للمراجعة

- من أشهر من قام بالقصص في العراق:
- أ- الكميت
 - ب- الحسن البصري
 - ج- الأخطل
 - د- الفرزدق



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



اسئلة للمراجعة

- كان سكان الشام قبل الفتوحات الإسلامية يتحدثون اللغة :
- أ- الآرامية
 - ب- القبطية
 - ج- السريانية
 - د- الفارسية



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University



المحاضرة القادمة

- الترجمة
- العلوم النقلية
- شكراً للمشاركة والاستماع



كلية الآداب – قسم التاريخ
Faculty of Arts – Department of History

الحضارة الإسلامية

جامعة الدمام
Dammam University

